

دعم موارد الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا

مع توسع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا وتقديم المزيد من الخدمات للمبتكرين المحليين، تواصل الويبو دعمها بموارد المعرفة والتعلم بالإضافة إلى موارد الإدارة الفعالة.

أطلقت الويبو مجموعة من المبادرات والوارد لتمكين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا. ويتضمن ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص بغية تيسير النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية وفتحت منصة WIPO INSPIRE مركز المعارف الرقمية الذي يُتيح للباحثين والمبتكرين النفاذ إلى مزيج فريد من المعلومات والمعارف في مجال الملكية الفكرية والابتكار، لا سيما على قواعد بيانات البراءات وسجلات البراءات وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية.

وللمرة الأولى، أنشأت الويبو صفحة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، توفر نقطة مرجعية فريدة للمعلومات والمعرفة بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية لدعم دورة حياة التكنولوجيا من التصميم إلى النشر والتسويق في السوق. وتتيح أيضاً النفاذ إلى قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية مع روابط لسياسات الملكية الفكرية القائمة والسياسات ذات الصلة (مثل سياسات بشأن الاستشارة وتضارب المصالح والبرمجيات والنفاذ المفتوح والشركات المنبثقة) الخاصة بالجامعات والمؤسسات البحثية في جميع أنحاء العالم.

وتم تطوير منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TPPM) وتجربتها منذ عام 2022؛ بغية دعم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار العالمية للتنامية في إدارة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية بشكل أكثر فعالية، وخاصة لمساعدة منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على إدارة مشاريعهم الوطنية، وتنسيق الأنشطة وتقديم تقارير بشأنها. وبمجرد إطلاق المنصة (TPPM)، فإنها ستمكّن الويبو أيضاً من متابعة مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أنحاء العالم كافة؛ لتقييم احتياجات شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتلبيتها على نحو فعال بهدف تقديم المساعدة وتكوين الكفاءات.

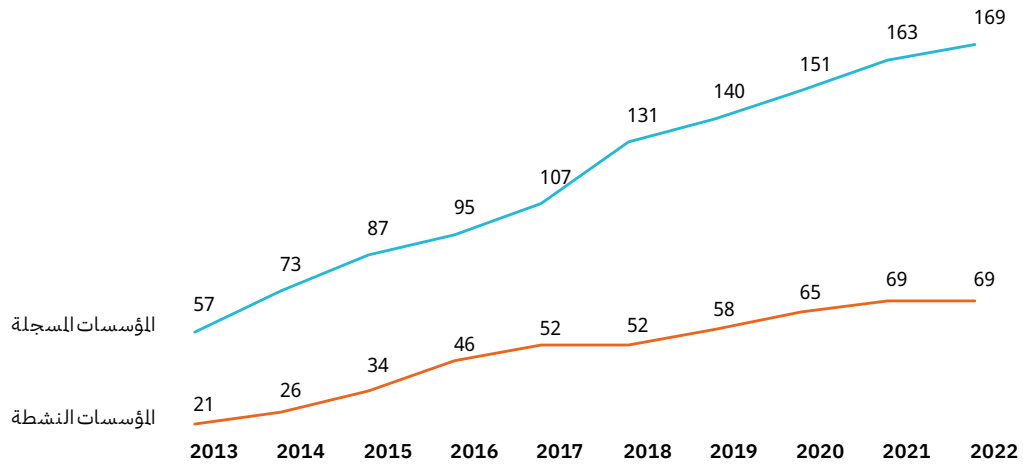
وبالتوازي مع ذلك، تم تطوير أداة تقييم المؤسسة المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ لدعم منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحديد نقاط القوة والاحتياجات الرئيسية للمؤسسات في شبكتها وللمساعدة في ضمان تلقي موظفي المراكز التدريب الذي يحتاجون إليه. بدأ اختبار الأداة في عدد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وسيستمر إطلاقها في عام 2023.

المنصات والأدوات الرقمية للنفاذ إلى المعلومات والمعارف

برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

يمكن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات للمؤسسات في البلدان النامية من الحصول على نفاذ مجاني أو منخفض التكلفة إلى خدمات قواعد بيانات البراءات التجارية التي تقدم أدوات وخدمات متقدمة لاستعادة بيانات البراءات وتحليلها. وأصبح ذلك ممكناً من خلال إقامة شراكة فريدة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة مزودين رائدين لقواعد بيانات البراءات.

الشكل 5. عدد المؤسسات المسجلة والنشطة في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة



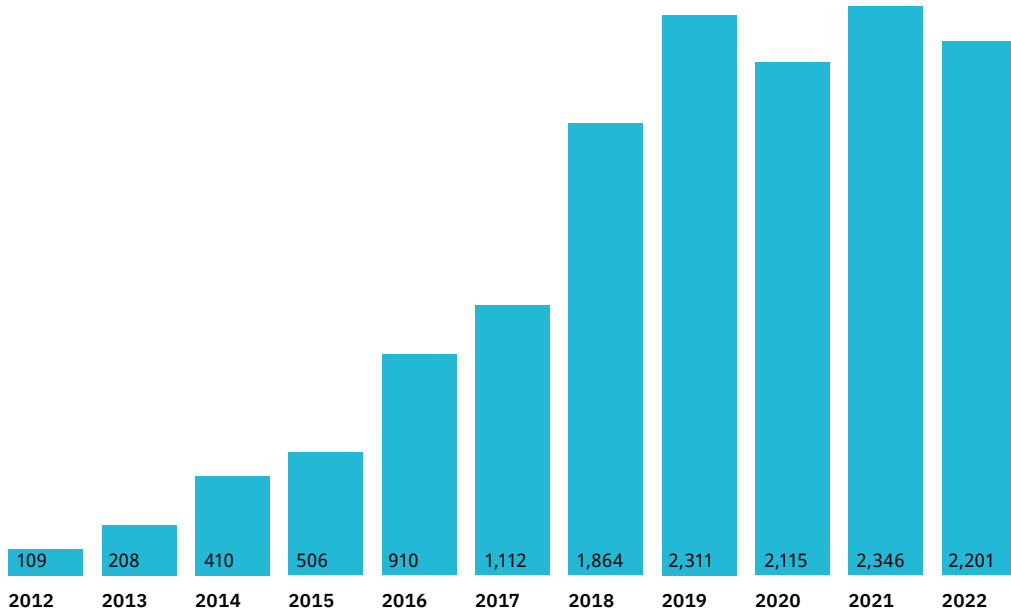
المصدر: قاعدة بيانات برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)

يسعى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار من خلال إرساء شراكة مع قطاع النشر إلى سد فجوة المعرفة عن طريق زيادة توفير المعلومات العلمية والتقنية للمؤسسات المؤهلة في البلدان النامية وإتاحة النفاذ المجاني أو منخفض التكلفة لهم إلى المحتوى الأكاديمي والمهني الذي يخضع لاستعراض الأقران بما في ذلك الصحف والكتب ومصادر المعلومات الأخرى في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا. وفي عام 2022، وفر برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة ما يفوق 60,000 مورد.

ويُعد هذا البرنامج أيضاً عضواً في شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، وهي شراكة بين عديد من وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية. وتوفر هذه الشراكة للباحثين في 125 بلداً نامياً وأقل البلدان نمواً نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة إلى ما يصل إلى 203,000 مجلة وكتاب وغيرها من مصادر المعلومات في مجالات الصحة والغذاء والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية والقانون والعلوم الاجتماعية. وتم تسجيل ما يزيد على 11,000 مؤسسة في عام 2022.

الشكل 6. عدد عمليات تسجيل الدخول إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار



الصدر: Research4Life

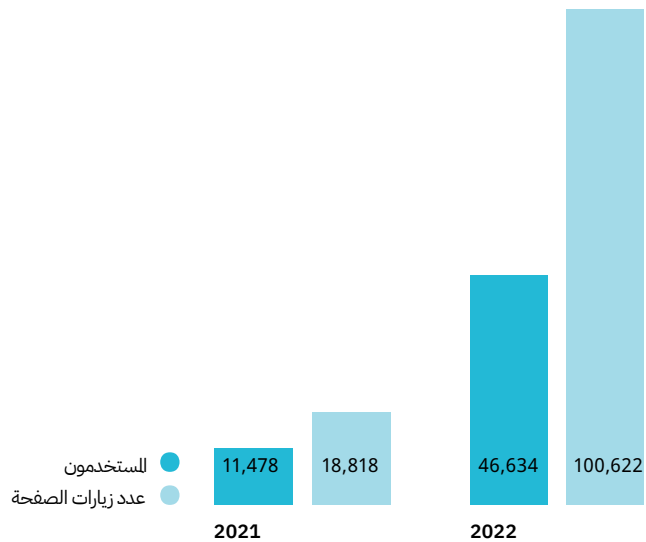
منصة WIPO INSPIRE

تُعد WIPO INSPIRE منصة معرفية عالمية لمساعدة المبتكرين ورواد الأعمال ومهنيي البراءات ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في أنشطة دعم الابتكار الخاصة بهم.

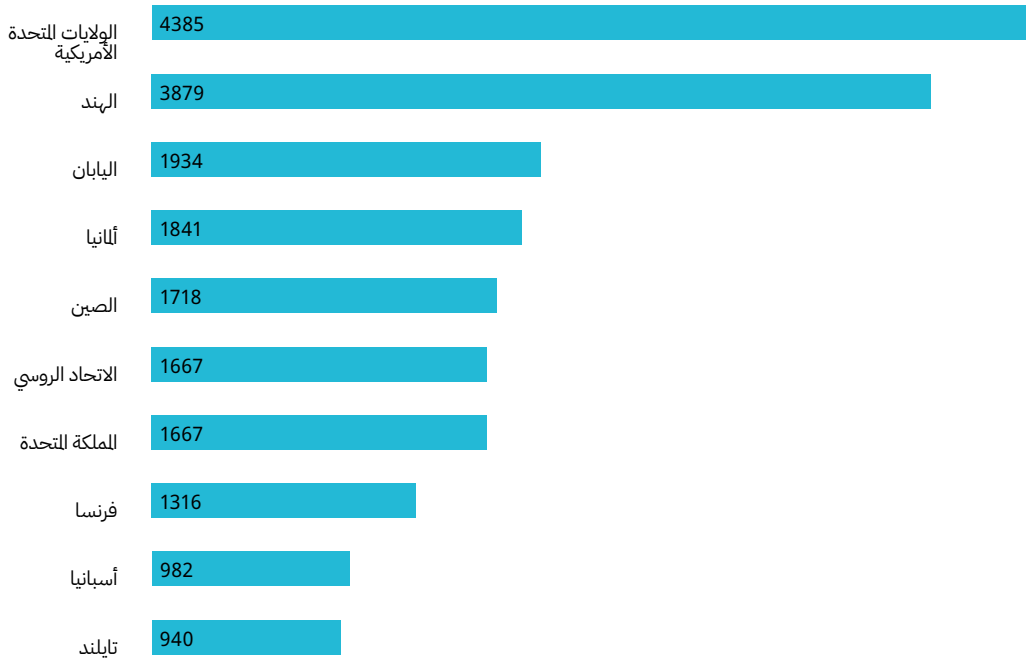
إنها منصة متكاملة توفر مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة بشأن قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتدمج البيانات المرجعية مع رؤى الخبراء في موارد وأدوات وتوصيات الممارسة الجيدة. وحالياً صارت استجابة المنصة أسرع، ما يتيح النفاذ إليها عبر أجهزة مختلفة.

نفذ إلى منصة WIPO INSPIRE أكثر من 46,000 مستخدم خلال عام 2022 مقابل 11,478 مستخدم في عام 2021، ما يمثل زيادة قدرها 300 بالمائة في الاستخدام.

الشكل 7. استخدام منصة WIPO INSPIRE



الشكل 8. البلدان العشر الأولى التي سجّلت أعلى عدد من زائري WIPO INSPIRE في عام 2022



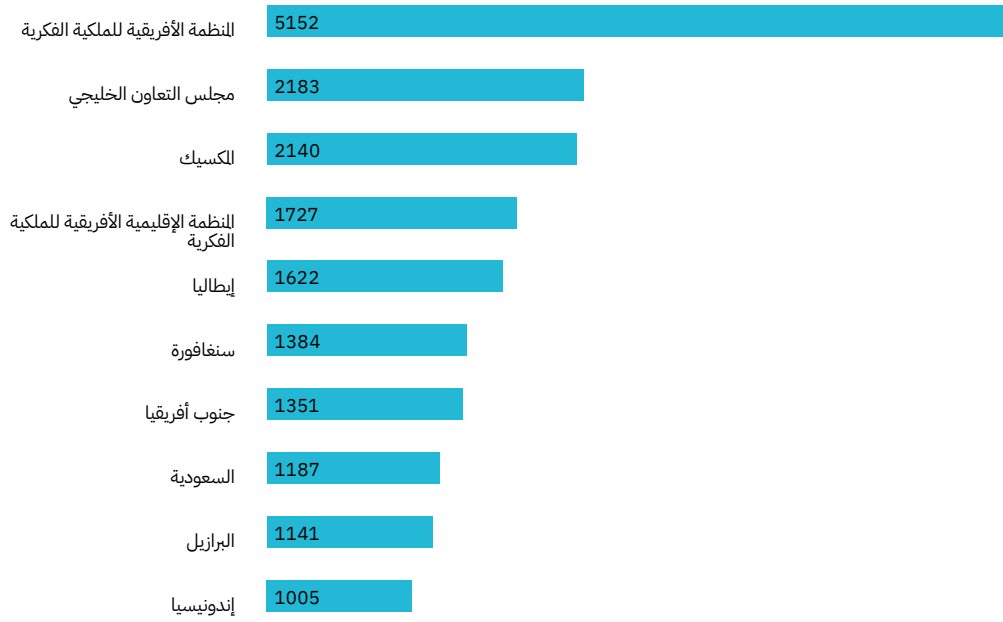
بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات

تتيح بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات في WIPO INSPIRE النفاذ إلى التقارير المتعلقة بقواعد بيانات البراءات الوطنية والتجارية وخصائصها. يمكن للمبتكرين والباحثين ومهني البراءات العثور على معلومات واضحة ودقيقة وغير متحيزة بشأن قواعد بيانات البراءات وتحديد قاعدة البيانات الأفضل لاحتياجاتهم. وفي عام 2022، كان هناك 41 تقريراً مفصلاً عن محتوى وخصائص مجموعة واسعة من قواعد بيانات البراءات. نفذ 7,640 مستخدماً إلى هذه التقارير.

بوابة تسجيل البراءات

تُعد بوابة تسجيل البراءات في منصة WIPO INSPIRE دليلاً تفاعلياً لسجلات وجرائد البراءات عبر الإنترنت يُرشد للمستخدمين إلى مصادر معلومات الوضع القانوني ذات الصلة عند البحث عن صلاحية براءة اختراع. وهي مدخل إلكتروني إلى المعلومات المتعلقة بالوضع القانوني التي توفرها أكثر من 200 ولاية قضائية ومجموعات معلومات خاصة بالبراءات، وتتضمن خريطة وجدولاً قابلاً للبحث فيهما فضلاً عن ملفات مفصلة بشأن الولايات القضائية تحتوي على معلومات مفيدة متعلقة بالوضع القانوني ونصائح متعلقة بالبحث. وفي عام 2022، نفذ إلى البوابة أكثر من 27,600 مستخدم وسجلت أكثر من 66,000 تنزيل لل ملفات مفصلة بشأن الولاية القضائية.

الشكل 9. الكيانات العشر الأولى من حيث عدد مرات تنزيل ملفات الولاية القضائية من بوابة تسجيل براءات



تحليلات البراءات

توفر منصة WIPO INSPIRE أيضاً نقطة مرجعية للنفوذ إلى موارد تحليل البراءات، لا سيما تقارير واقع البراءات والاتجاهات التكنولوجية للويبو، التي تتبّع تطور التقنيات عن طريق تحليل بيانات فيما يخص أنشطة الابتكار التي تساعد في إرشاد المناقشات السياسية والتخطيط البحثي الاستراتيجي ونقل التكنولوجيا. يمكن للمستخدمين من خلال المنصة النفاذ إلى 18 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها الويبو و265 تقريراً من تقارير واقع البراءات من إعداد المنظمات الأخرى، بالإضافة إلى تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة، والتي زاد عدد مرات تنزيلها على 146,000 مرة بين 2019 ونهاية ديسمبر 2022.

نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية

يمكن النفاذ إلى أنشطة وموارد محددة بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية عبر منصة WIPO INSPIRE على صفحة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

المنصة الإلكترونية لتبادل المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

يمكن للمستخدمين عبر منصة WIPO INSPIRE النفاذ إلى منصة eTISC، وهي منصة افتراضية لتبادل المعارف توفر لاجتماع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومهنيي الملكية الفكرية مساحة مخصصة للتفاعل وتبادل المعارف والأفكار.

وتشمل ميزات المنصة الرئيسية ما يلي:

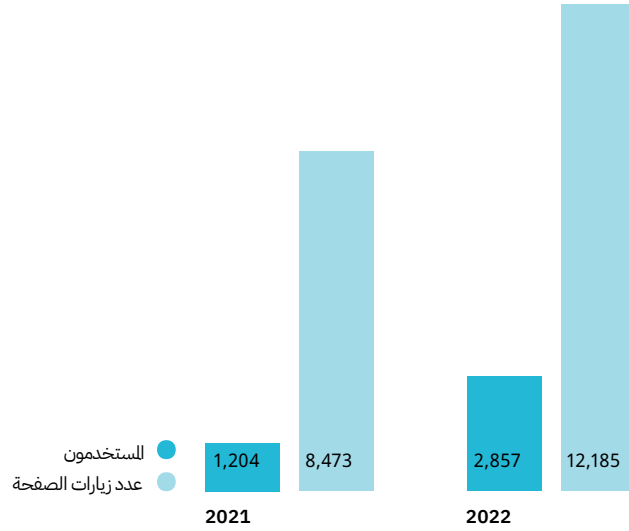
- جلسات "أسأل الخبير" للتفاعل مع الخبراء في مجالات مثل معلومات البراءات ونقل التكنولوجيا
- ومجموعات ومنتديات للمناقشة بغرض تبادل المعارف والخبرات
- والأخبار والأحداث لمساعدة المستخدمين على مواكبة أحدث معلومات الملكية الفكرية.

وُنظمت في 2022 سلسلة جلسات "أسأل الخبير" محددة للموضوعات بشأن إدارة الملكية الفكرية وترخيص الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في سياق توسيع نطاق خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

ليشمل مجالات العمل تلك. وتلقى مستخدمو منصة eTISC والبتكرون ومهنيو الملكية الفكرية أخباراً منتظمة تتعلق بمجموعة كبيرة من مسائل الملكية الفكرية ذات الصلة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

ونفذ 2,857 مستخدماً إلى منصة eTISC خلال عام 2022 مقابل 1,204 مستخدم في 2021 (أي زيادة قدرها 137 بالمائة).

الشكل 10. استخدام منصة eTISC



تدريب لتوسيع نطاق المعارف والمهارات

توفر الويبو التدريب من خلال حلقات عمل ميدانية وإلكترونية ودورات أكاديمية الويبو للتعليم عن بُعد وموارد تعلم متخصصة بشأن عمليات البحث عن البراءات، ومن بينها أحدث التقنيات والجدة وعمليات البحث عن حرية التصرف وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا؛ سعياً منها لزيادة القدرات والمعارف والمهارات في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا.

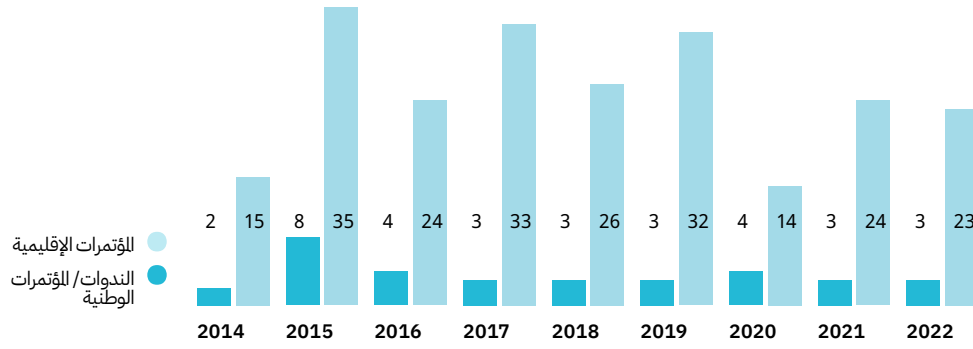
تركز البرامج التدريبية، في مجال إدارة الملكية الفكرية وتسويقها، على تنمية رأس المال البشري فيما يخص ركائز النظام الإيكولوجي للابتكار، مثل سياسات الملكية الفكرية المؤسسية وإنشاء هيكل نقل التكنولوجيا وإدارتها وبناء القدرات في مجال تسويق الملكية الفكرية وترخيصها وتقييمها.

في عام 2022، قُدمت أنشطة التدريب وبناء القدرات رقمياً على الأغلب، واستمر استكشاف أساليب تقديم جديدة من خلال الاجتماعات الهجينة والتدريب على اللعب. يتوقع أن تُجرب "لعبة جادة" في تحليلات البراءات التي يمكن لعبها سواء حضورياً أو في بيئة لعبة لوحية رقمية في عام 2023. جرى إعداد دورة تدريبية بشأن تحليلات براءات تمهيدية ويتوقع تقديمها في صورة دورة تعليمية عن بُعد عبر منصة أكاديمية الويبو في 2023.

التدريب الوطني والإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

بغية دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير المهارات التقنية اللازمة لتقديم خدمات دعم الابتكار عالية الجودة للمبتكرين المحليين، نُظمت 23 حلقة عمل لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في 2022 وعُقدت ثلاثة اجتماعات إقليمية للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ولشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية.

الشكل 11. عدد المؤتمرات الوطنية والإقليمية للمنظمة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



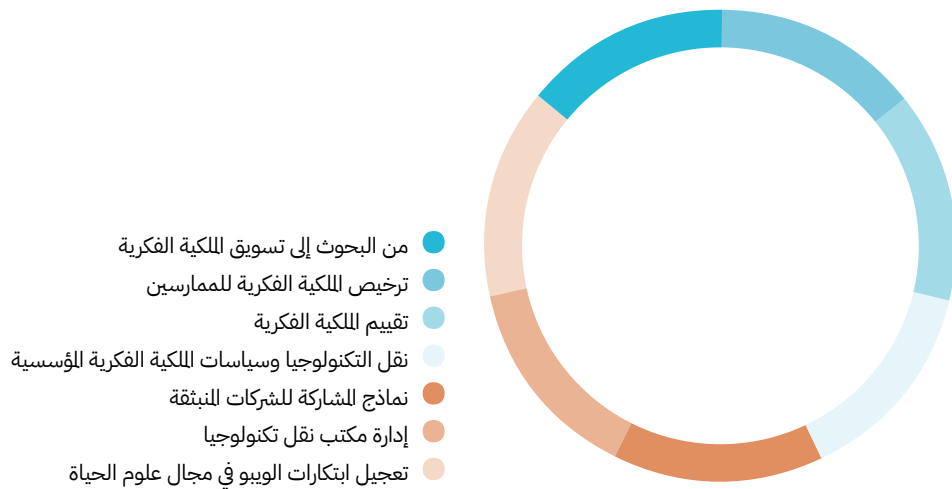
المصدر: إدارة الويبو للملكية الفكرية للمبتكرين 2022

أطلق برنامج الويبو لاعتماد موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي يهدف إلى إنشاء شهادة مهنية قائمة على المناهج الدراسية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في عام 2022؛ وذلك من أجل زيادة توحيد عمليات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ورفع جودة الخدمات في مختلف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتحسين مسارات التطور الوظيفي لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ووجهت دعوة إلى شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم للإعراب الرسمي عن الاهتمام بالمشاركة في الدورة التجريبية التي ستبدأ في عام 2023.

تدريب على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية

وفي عام 2022، نُظمت 16 دورة تدريبية خصيصاً لهياكل نقل التكنولوجيا بهدف تعزيز معارف الباحثين وموظفي ومديري مكاتب نقل التكنولوجيا في مختلف جوانب نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية، وقد شملت أكثر من 400 مشارك في جميع أنحاء العالم. ونُظمت دورات تدريبية عملية بشأن التطبيق العملي لأساليب تقييم الملكية الفكرية في سياقات مختلفة (الترخيص، تقييم الأسهم، التقاضي) ولقطاعات محددة أيضاً (التكنولوجيا الحيوية والأدوية والصناعات الزراعية) لتعزيز قدرة أصحاب المصلحة في مجال الابتكار على التعرف على المخاطر والفرص في مفاوضات نقل التكنولوجيا والقدرة على تقييم الأصول غير الملموسة.

الشكل 12. موضوعات تدريبية لهياكل نقل التكنولوجيا



ولمساعدة مكاتب نقل التكنولوجيا على وضع اتفاقات لنقل التكنولوجيا والتفاوض بشأنها، قُدم التدريب أيضاً استناداً إلى دليل ترخيص التكنولوجيا الناجح في البلدان النامية (الجزائر) واستخدام نماذج الويبو لاتفاقات نقل

التكنولوجيا مصحوبة بمبادئ توجيهية للتخصيص تركز على المسائل التي تمثل تحدياً لمكاتب نقل التكنولوجيا هذه (مثل كيفية وضع ضمانات أو التدقيق في إيرادات الترخيص من الباطن). وإضافة إلى ذلك، قُدمت خدمات استشارية محددة بشأن تشريعات وسياسات واستراتيجيات نقل التكنولوجيا، مثل إثيوبيا وبنما ونيجيريا في عام 2022.

يشكل مشروع تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية للمجمعات التكنولوجية لصالح منطقة الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات برنامجاً إقليمياً مخصصاً يستجيب لتحديات إدارة حقوق الملكية الفكرية والحاجة إلى تعاون مهني في مجال الملكية الفكرية بين أصحاب الصلحة في الابتكار. وأُطلق المشروع في عام 2022، حيث وافق شركاء المشروع (الويبو والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات ومكاتب الملكية الفكرية الإقليمية والمؤسسات المستفيدة) على مفهوم المشروع ومحتوى الوحدات وخارطة الأنشطة المخطط لها لتنفيذ المشروع على مدى فترة عامين بدءاً من مارس 2023.

بدأ المشروع الوطني لتعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية لمكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مصر بأول برنامج لبناء القدرات من 27 إلى 29 سبتمبر 2022، حيث قُدم للمستفيدين (المؤسسات الأكاديمية والشركات من القطاعين العام والخاص) إيضاحات عملية عن أسس نقل التكنولوجيا وخصوصيات إجراءات نقل التكنولوجيا وممارستها في مصر. وتضمن البرنامج أيضاً جلسة حول سياسات الملكية الفكرية المؤسسية التي ساعدت في وضع سياسات مؤسسية جديدة للملكية الفكرية بالإضافة إلى دراسة سياسات الملكية الفكرية وتحسينها للمستفيدين الذين لديهم واحدة بالفعل. ومن المقرر إقامة سلسلة من أحداث التدريب الحضرية في مجال الملكية الفكرية بالإضافة إلى عقد اجتماع مع الإدارة العليا للمؤسسات المستفيدة في عام 2023 كتكملة لهذا المشروع.

وفي المنطقة العربية، تم أيضاً تنظيم اجتماع عربي إقليمي افتراضي بشأن الملكية الفكرية وحاضنات الابتكار والمجمعات التكنولوجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في الفترة من 30 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2022، بمشاركة ممثلي جامعة الدول العربية والحاضنات والمجمعات التكنولوجية من المنطقة. وأتاح الاجتماع فرصة لتبادل أفضل الممارسات في تطوير حاضنات الابتكار والمجمعات التكنولوجية وإدارتها في المنطقة وأماكن أخرى (مجمع العلوم والتكنولوجيا في بلغراد، صربيا) لإنشاء علاقات عمل وفرص للشبكات.

تدريب على سياسات الملكية الفكرية المؤسسية

لأكثر من 10 سنوات، قدمت الويبو دعماً محدداً للجامعات والمؤسسات البحثية لمساعدتها على وضع سياسات مؤسسية للإدارة الفعالة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وتتضمن مبادرة سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث المكونات الثلاثة التالية.

تم إنشاء مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لتكون بمثابة نقطة البدء للجامعات لمساعدتها على التعامل مع القضايا المتمثلة في ملكية الملكية الفكرية وحقوق الاستخدام، والكشف عن الملكية الفكرية، وإدارة الملكية الفكرية، وتسويق الملكية الفكرية، ودوافع الباحثين، والتسجيل والحاسبة، وتضارب المصالح. وتتألف مجموعة الأدوات من القائمة المرجعية لواضعي سياسات الملكية الفكرية، والنموذج الخاص بسياسات الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمبادئ التوجيهية لتخصيص النموذج الخاص بالملكية الفكرية. وفي عام 2022، وضع نموذج مشروع سياسة بشأن استخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف في الجامعات والمؤسسات البحثية العامة من أجل إتمام مجموعة الأدوات. ومن المحتمل أن يتاح النموذج في عام 2023.

أُنشئت نسخ وطنية مخصصة من مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية في 11 بلداً مع وجود نسخ إضافية في طور الإنشاء. وتدمج النسخ الوطنية القوانين واللوائح والممارسات المحلية وتيسر اعتماد سياسات الملكية الفكرية على مستوى المؤسسات وكذلك مواءمتها من أجل تنسيق التعاون على المستوى الأكاديمي والصناعي. ويمكن تنزيلها من قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية. وقد دعمت الويبو، في عام 2022، إنشاء نسخ وطنية لفائدة الجزائر والأردن وبنما، فضلاً عن السلفادور حيث يجري المشروع.

وتقدم الويبو أيضاً التوجيه والمساعدة التقنية القائمتين على المشاريع لصالح الجامعات/ المؤسسات الفردية لدعمها في صياغة سياسات ملكية فكرية فعالة تُكيّف بما يتناسب مع السياق المحلي والاحتياجات والرسالة. وقد ساعدت مبادرة سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث منذ إنشائها أكثر من 600 مؤسسة في صياغة سياسات الملكية الفكرية. وفي عام 2022، قُدم دعم لبيلاروس (11 مؤسسة)، ومصر (22 مؤسسة)، والأردن (11 مؤسسة)، وسري لانكا (4 مؤسسات)، وفيت نام (4 مؤسسات).



بيلاروس: أكدت داريا لانكو، في إطار عمل المشروع الوطني لسياسات الملكية الفكرية في بيلاروس، على أهمية الدعم المقدم من الويبو في وضع سياسات الملكية الفكرية المؤسسية قائلة: "تعد صياغة السياسات خطوة هامة، غير أن إجراءات الصياغة قد تتباين من بلد لآخر، وإنه لمن السديد أن تُدعم المؤسسات المعنية بخبراء من الويبو، حيث إن هذا الإجراء من شأنه تجنب عدد من الأخطاء في المرحلة الأولى. وبفضل مشروع الويبو الوطني بشأن سياسات الملكية الفكرية في بيلاروس، فقد وضعت سياسات جديدة في مؤسسات لم يتضمنها المشروع" - داريا لانكو، أستاذة مساعدة في قسم القانون المدني، كلية القانون، جامعة بيلاروسيا الحكومية.

مصر: "لقد مكنت سياسة الملكية الفكرية الجديدة الجامعة من العمل بفاعلية مع قطاع الصناعة لتسويق الاختراعات والتفاوض بشأن الاتفاقات ومشاركة الأرباح مع المخترعين. كما شاركت الجامعة في إجراءات التدشين وصارت مركزاً لاستضافة المشاريع الناشئة وتدشينها" - نهى عفيفي، مديرة، مركز التكنولوجيا المبتكرة (CINTECH)، الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST).

نجم عن مشروع الويبو في مصر اعتماد سياسات الملكية الفكرية في 22 جامعة ومؤسسة بحثية.

الأردن: "مكنت سياسة الملكية الفكرية الجامعة في علاقتها مع قطاع الصناعة، لأنها منحت أصحاب حقوق الملكية الفكرية الحق في التحكم في من يستخدم اختراعاتهم من خلال ترخيص الاختراعات أو بيعها. كما ساعد النموذج الوطني لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية على تنظيم البيانات السياسية، وتنحية أي تعارض للمصالح وزيادة معدلات الدوافع وتوزيع الإيرادات" - يزن الزين، مدير مركز الابتكار والريادة، جامعة الأردن.

حث مشروع الويبو في الأردن على وضع نموذج سياسات الملكية الفكرية المؤسسية واعتماده، مما نتج عنه تشكيل سياسات الملكية الفكرية في 11 جامعة.

جنوب أفريقيا: "تُعد موارد الويبو عن وضع سياسة الملكية الفكرية مذهلة. لقد استعنت بها شخصياً في وضع السياسات وتقديم التدريب بشأن هذا الموضوع" - روزماري ولسون، مديرة مكتب نقل التكنولوجيا، جامعة جوهانسبرج، جنوب أفريقيا.

القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا

استضافت الويبو القمة الدولية لقيادة المعرفة ونقل التكنولوجيا 2022، في أكتوبر 2022، بالتعاون مع جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM). اجتمع ستة وثلاثون من قادة نقل التكنولوجيا من 29 بلداً وإقليماً لمناقشة وجهات النظر العالمية حول المعرفة ونقل التكنولوجيا، والتنوع وإدماج الجميع عبر النظام الإيكولوجي للابتكار، ونماذج التمويل الحكومي. وقد التزمت الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا في الجامعات بمواصلة شراكتها والمشاركة في أوجه تعاون عالمي شامل لنقل التكنولوجيا والمشاريع الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.



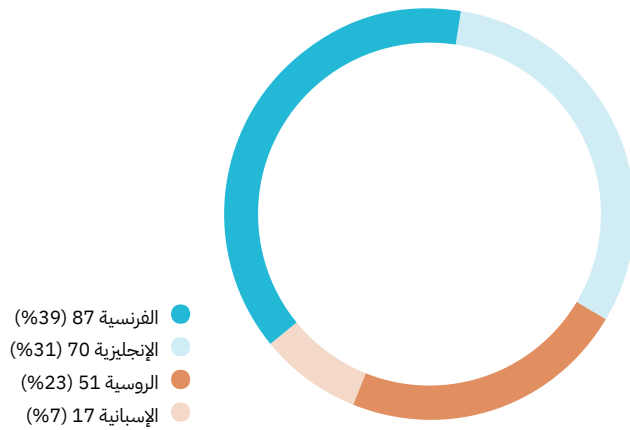
الصورة: WIPO/MARTIN

التعليم عن بعد

البرنامج التعليمي الإلكتروني الخاص باستخدام معلومات البراءات، الذي تم إطلاقه في عام 2020 كدورة تعليمية عن بُعد (DL-177) من خلال منصة أكاديمية الويبو، عبارة عن دورة تدريبية ذاتية مصممة خصيصاً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تتألف من ثلاثة وحدات تعليمية وهي: أساسيات البراءات، والبحث عن البراءات واسترجاعها، وتحليل البراءات.

ويتاح البرنامج التعليمي الإلكتروني حالياً على منصة أكاديمية الويبو للتعليم عن بُعد باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. ويمكن النفاذ إلى نسختي اللغتين العربية والصينية عبر صفحة ويب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو، ويرجح أن تتاح على منصة التعليم التابعة لأكاديمية الويبو في 2023.

الشكل 13. التسجيلات في برنامج التعليم الإلكتروني من طرف موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، حسب اللغة

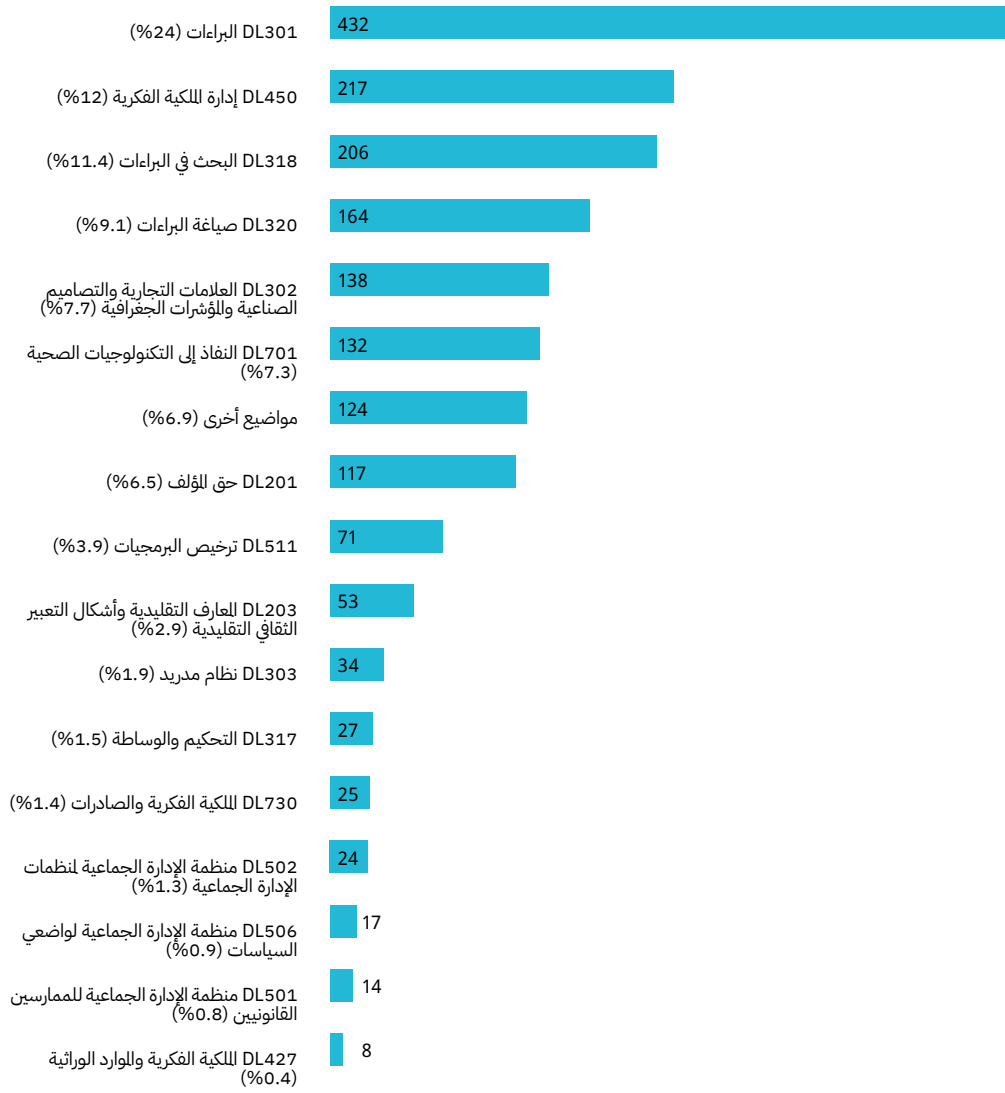


المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

بجانب برنامج التعليم الإلكتروني، شارك أيضاً 3,200 موظف من موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات تدريبية أخرى للتعليم عن بُعد قدمتها أكاديمية الويبو في عام 2022.

إن مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدورات المتقدمة بخصوص إدارة حقوق الملكية والعلامات التجارية وغير ذلك من حقوق الملكية الفكرية، بجانب مشاركتهم في دورات تدريبية حول البراءات والبحث عن البراءات وصياغة البراءات، تعكس الحاجة إلى أن تزيد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من معرفة الموظفين وتنمية مهاراتهم في مجالات دعم ابتكار أخرى لتلبية الطلب القادم من المبتكرين ورواد الأعمال المحليين.

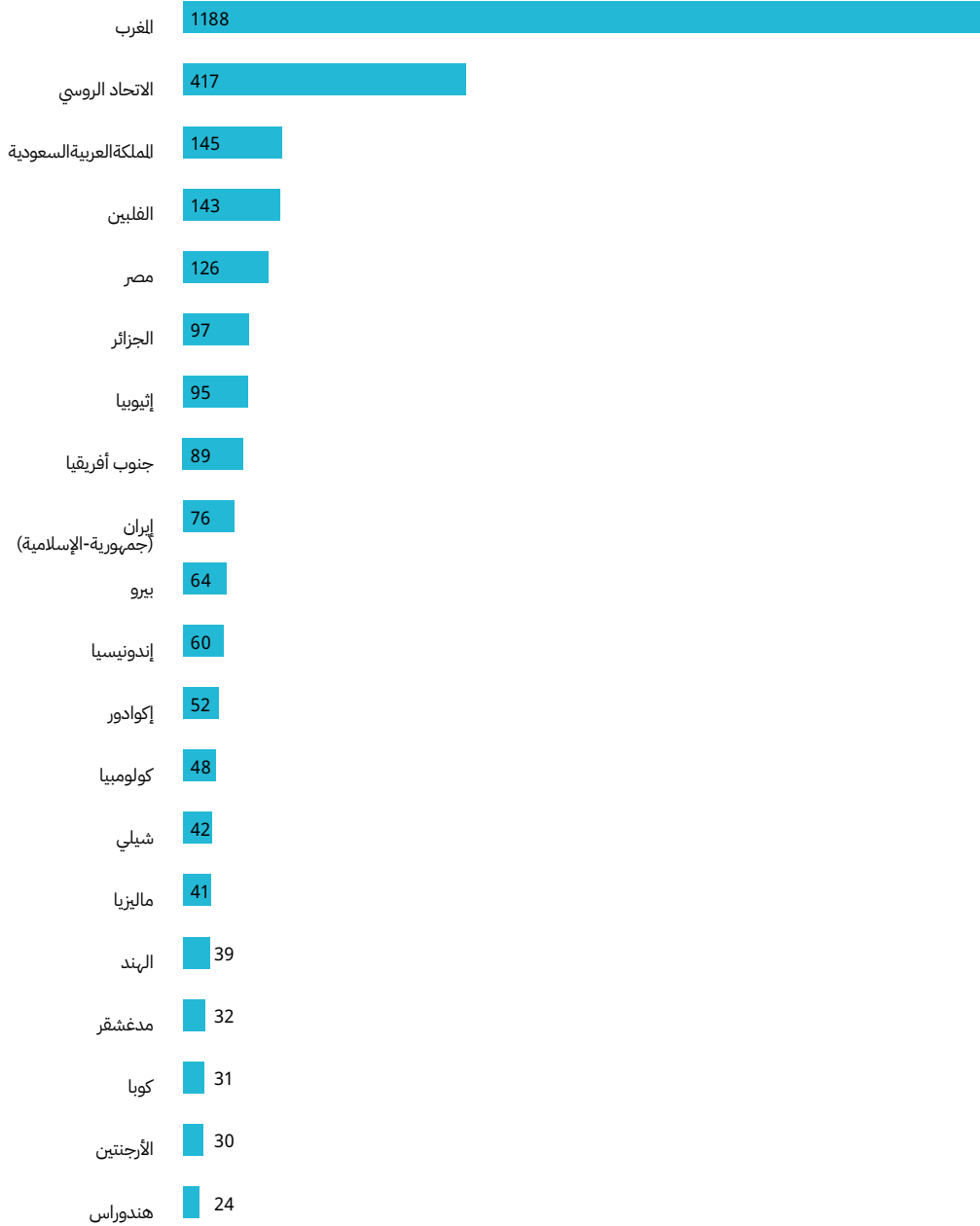
الشكل 14. مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات أكاديمية الويبو المتقدمة، حسب الموضوع



المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

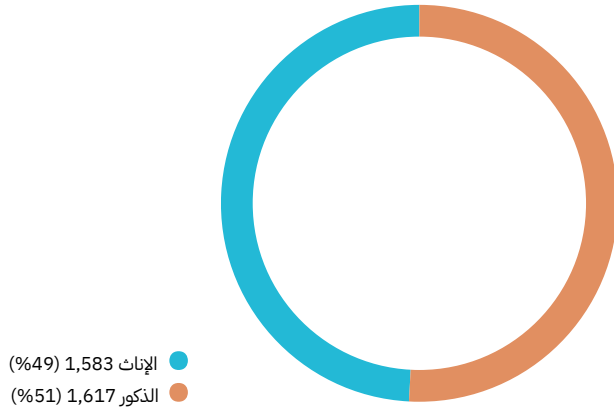
واصل موظفو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب تمثيلهم لنسبة كبيرة (37 في المائة) من إجمالي عدد المشاركين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم.

الشكل 15. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في التدريب المقدم من أكاديمية الويبو، حسب البلد



المصدر: أكاديمية الويبو، 2022

الشكل 16. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الويبو، حسب الجنس



للصدر: أكاديمية الويبو، 2022

منشورات لدعم التدريب وتعزيز التعلم

التدريب مدعوم بالمنشورات العدة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا لتعزيز التعلم. وتشكل هذه المنشورات مصادر مرجعية رئيسية لمجموعة من المجالات، بما في ذلك توثيق البراءات وقواعد البيانات، والبحث في البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها. وهي متاحة بلغات متعددة.

في عام 2022، نُشرت نسخة محدثة من دليل الويبو لاستخدام معلومات البراءات، إلى جانب دليل ومجموعة أدوات جديدين لتقييم الاحتياجات التدريبية في مجال نقل التكنولوجيا، لتقييم احتياجات التدريب في مجال نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية. ويساعد الدليل ومجموعة الأدوات في تحديد سلاسل القيمة الابتكارية، بما في ذلك الممولون والمطورون والمديرون ومستخدمو الملكية الفكرية ومؤسسات الدعم المرتبطة بها، مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وكذلك العلاقات القائمة بينها، وذلك لمساعدة المستخدمين على تحديد الفجوات في المهارات والكفاءات وتصميم برامج التدريب الفعالة للأفراد والمؤسسات على المستوى الوطني. ويساعد تقييم احتياجات التدريب الناتجة للمستخدمين على تصميم خطط التدريب المستهدفة لمختلف أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة الابتكارية الوطنية.

صممت مجموعة أدوات تكميلية، عقب نشر أدلة الويبو بخصوص تحديد الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها، لتوفير أدوات عملية إضافية لاستنباط مفاهيم منتجات وخدمات جديدة استناداً إلى الاختراعات الموجودة في الملك العام ونقل تلك المفاهيم إلى السوق. كما صممت حزمة تدريب رقمي متعددة الوسائط في مجموعة الأدوات وسوف تطرح نسختها التجريبية في عام 2023.

المنشورات في مجال نقل التكنولوجيا

يخضع دليل دوافع الباحثين وموظفي نقل التكنولوجيا للتطوير، من أجل تعزيز نقل التكنولوجيا وتسويقها. ويهدف الدليل إلى مساعدة الجامعات على إنشاء برامج حوافز ابتكارية لباحثيها الأكاديميين، لتشجيعهم على المشاركة في نقل التكنولوجيا وأنشطة تبادل المعرفة. كما سيدعم موظفي نقل التكنولوجيا للمساعدة على توسيع مكتب نقل التكنولوجيا التابع للجامعة والعمل بفاعلية وخفض نسبة دوران الموظفين.

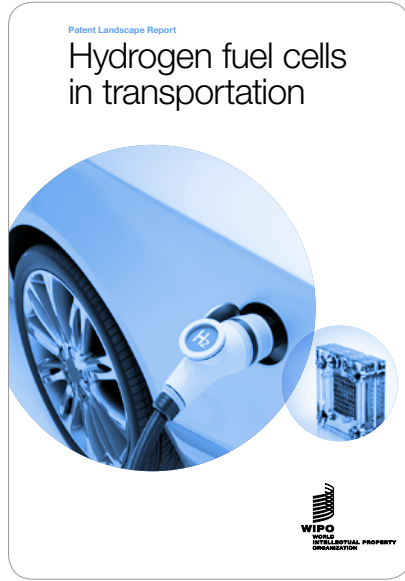
وفي أثناء إعداد الدليل، أجرت الويبو دراسة استقصائية على مستوى العالم (تضمنت 755 مشاركاً من 88 بلداً) للتحقيق في الدوافع الداخلية والخارجية لكل من الباحثين وموظفي مكتب نقل التكنولوجيا، فضلاً عن التحقيق في العوامل والعقبات الرئيسية التي تحول دون مشاركتهم في أنشطة نقل التكنولوجيا. وفيما يلي بعض النتائج المثيرة للاهتمام.

- يبدو أن الرغبة في ترك تأثير إيجابي على المجتمع أو المساهمة في التطور التكنولوجي الدافع الأكثر شيوعاً لمشاركة كل من الباحثين وموظفي مكتب نقل المعلومات في نقل التكنولوجيا. ويصدق هذا على جميع القارات، باستثناء الباحثين في آسيا فقط، حيث إن الرغبة في حصولهم على التقدير عن عملهم تمثل الدافع الأكثر شيوعاً.
- وحيث إن جميع فئات المشاركين اعتبروا أن نقل التكنولوجيا جزء يقع ضمن واجبات الباحثين بدرجة مماثلة، غير أن مهنيي مكتب نقل التكنولوجيا يرون، بدرجة أكبر من الباحثين، أن نقل التكنولوجيا يزيد من جودة البحث.
- يرى موظفو مكتب نقل التكنولوجيا أنه كلما ترسخت الدوافع ترسخ الرضا عن العمل في مكتب نقل التكنولوجيا. تتمثل أهم الدوافع المرتبطة بالرضا في حقيقة أن نقل التكنولوجيا يمثل تجربة صعبة ومثيرة وقيمة على الصعيد الفكري، وأنه يسمح بإلقاء نظرة ثاقبة على اتجاهات قطاع الصناعة (من بين الدوافع الداخلية)، وأنه يمكن من الحصول على تقدير عن عمل الفرد (من بين الدوافع الخارجية).
- تميل الباحثات أيضاً إلى امتلاك دوافع أكثر من الباحثين تتجلى في الرغبة في التحقق من صحة أبحاثهن والتطبيق العملي لها، وكذلك من خلال إمكانية الحصول على تقدير عن عملهن أو النظر في ترقيتهن نتيجة لأنشطتهن في نقل التكنولوجيا.
- يبدو أن الباحثين الأصغر سناً يمتلكون دوافع أكثر من الباحثين الأكبر سناً، ويتجلى هذا في رغبتهم في زيادة شبكة علاقاتهم المهنية داخل قطاع الصناعة، وإمكانية نيل الترقيات أو المكافآت المالية أو بدء مسار مهني مختلف. وتلاحظ السمات ذاتها في الباحثين الذين يرتبط عملهم بمدة محددة أكثر منها في الباحثين المرتبطين بعقود دائمة.

المنشورات في تحليلات البراءات

تمثل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو (WITT) المنشورات الرئيسية التي تتعقب الاتجاهات التكنولوجية من خلال تحليل بيانات البراءات وغيرها من البيانات لتقديم أدلة تجريبية بشأن الابتكار في مجالات معينة. وتساعد المعرفة الناتجة قادة الأعمال والباحثين وواضعي السياسات في اتخاذ قراراتهم. وقد نشر التقرير الأول في السلسلة في عام 2019، ويركز على الاتجاهات المتصلة بإصدار براءات ابتكارات الذكاء الاصطناعي. ويعد التقرير الثاني، الذي نشر في عام 2021، أول لمحة عامة واسعة النطاق وتحليل لإصدار البراءات والاتجاهات التكنولوجية في مجال التكنولوجيا المساعدة، كما يقدم معلومات بشأن الحالة الراهنة للتكنولوجيات التي تساعد المصابين بإعاقة جسدية أو معرفية. وفي عام 2022، بدأ العمل التحضيري في التقرير الثالث، وسيركز على مستقبل النقل. وقد تم تنزيل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو أكثر من 146,000 مرة، فيما بين عام 2019 ونهاية ديسمبر عام 2022.

وقد شملت تقارير واقع البراءات (PLRs) التي أعدتها الويبو على مدار الأعوام مواضيع ذات صلة معينة بالبلدان النامية، مثل الصحة العامة والأمن الغذائي وتغير المناخ والبيئة. كما نشر، في عام 2022، تقريراً واقع براءات جديدين: أحدهما يتعلق باللقاحات والعلاجات ذات الصلة بكوفيد-19، وهو يقدم رؤى أولية عن نشاط تسجيل البراءات الوجيهة في أثناء الجائحة، والآخر يتعلق بنشاط تسجيل البراءات وما يتصل به من تطورات في مجال خلايا الوقود الهيدروجينية في قطاع النقل. ويقدم كلا التقريرين إسهامات مفيدة جداً في مجالي الصحة العامة والطاقة النظيفة وذلك ببذل جهود في البحث والابتكار في هذين المجالين، مع التركيز على الجهود المقدمة لمكافحة الجائحة والجهود المقدمة لتحويل قطاع النقل والوصول بالابتكارات إلى المستوى الصفري. وبجانب هذه التقارير، فإن الويبو كذلك تمنح أيضاً نفاذاً إلى ما يقرب من 250 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها منظمات أخرى.



تقارير واقع البراءات من إعداد الويبو في عام 2022

طورت كذلك على مدار الأعوام عدة موارد وأدوات تعلّم من أجل المساعدة على تكوين الكفاءات وتنمية مهارات تحليل البراءات للباحثين والمبتكرين في البلدان النامية. فضلاً عن ذلك، أُضيف الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية المنهجية لإعداد تقارير واقع البراءات من خلال المبادئ التوجيهية للويبو لإعداد تقارير واقع البراءات ودليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات ودليل تحليلات البراءات وُحُدث الدليلان الأخيران في عام 2022.